

المتحدة الأمريكية من جهة والتعامل مع الولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى حيث يكون ذلك ضرورياً ليتمكنوا المشاركة في اقتسام الغنائم مع الإمبريالية .

— محاربة سياسة الحكومة الألمانية الاتحادية عبر محاربتهم لنظام التعويضات الألمانية لإسرائيل .

— دعم نضال الانظمة العربية اذا كان موجهاً ضد الإمبريالية والصهيونية .

— النضال ضد ارهاب الدولة الموجهة ضد نشاط المنظمات العربية المعادية للإمبريالية في ألمانيا الاتحادية .

وتعلن هذه اللجنة بانها على استعداد للتعامل مع كل المجموعات في ألمانيا الاتحادية والتي تلتقي معها على الحد الأدنى في برنامجها السياسي .

إلا ان مثل هذا اللقاء على سعيد الممارسة لم يتم وذلك بسبب طبيعة فهم الاطراف المعنية للصراع والتناقض القائم . فان حزب ألمانيا الشيوعي يعتبر بأن تناقضه مع الحزب الألماني الشيوعي تناقض عدائي مما يشكل اضعافاً للنضال . فالقوى الرئيسية هي الحزب الألماني الشيوعي + مجموعة شبارتكوس من جانب وحزب ألمانيا الشيوعي + الرابطة المعادية للإمبريالية في الجانب الآخر .

ان العمل مع الحزب الألماني الشيوعي غير وارد بالنسبة لحزب ألمانيا الشيوعي . هذا ما جاء في برنامج الحزب في مؤتمره الرابع . فلقد اشتركت الشبيبة الاشتراكية (JUSOS) مؤخراً وبشكل جزئي مع حركة التضامن لدعم الثورة الفلسطينية وقد اصدر مؤتمر الشبيبة المنعقد في آذار ١٩٧٣ بياناً خاصاً حول الشرق الاوسط ندد فيه بالعدوان الاسرائيلي وطالب بسحب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ والاعتراف باستقلال وشرعية جميع دول المنطقة بما فيها إسرائيل .

وقد قرروا بعد مؤتمر الشبيبة والطلبة في برلين الشرقية عام ١٩٧٣ بأن يقوموا بجمع المعلومات والتوعية عن القضية الفلسطينية . ان نشاط الشبيبة الاشتراكية محدود ومحلي ويتركز في ميونخ بالعمل مع مجموعة « شبارتكوس » ومع لجنة نصره فلسطين الموالية لحزب ألمانيا الشيوعي . ويمكن للمرء ان يلاحظ بأن اوسع نشاط لهذه المجموعة في هامبورج حيث ان بعض اعضاء الهيئة الادارية لديهم دراية تامة وعميقة بالمشكلة الفلسطينية والشرق الاوسط ويعملون مع لجنة نصره فلسطين في المدينة . الا انهم لا يزالون غير قادرين على تثبيت سياسة موالية لفلسطينيين من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم .

وقد اصدرت هذه المجموعة في هامبورج في تشرين الثاني ١٩٧٣ بالتعاون مع لجنة نصره فلسطين كتاباً خاصاً من ٣٠ صفحة تحت عنوان « إسرائيل في المناطق المحتلة » ونشر في مجلة افريقيا اليوم (AFRIKA HEUTE) ويحتوي هذا الكتيب على تمهيد تاريخي عن القضية الفلسطينية وتقرير البعثة الخاصة التابعة للامم المتحدة لتفقد الممارسات الاسرائيلية بخصوص حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وهذه المجلة « افريقيا اليوم » من أفضل المجلات السياسية والثقافية في ألمانيا الاتحادية والتي تتعرض لمشاكل العالم الثالث وحركات تحرره وتصدر شهريا عن « الجمعية الألمانية الافريقية » . وقد خفض البرلمان الألماني حديثاً ميزانية هذه الجمعية لأسباب سياسية باعتبارها انحرفت عن اتجاه اليسار . وكان اقتراح تخفيض ميزانيتها قد قدم من قبل حزب المعارضة « الاتحاد المسيحي الديمقراطي » بسبب « عدائها القدر لإسرائيل » وتعتبر المعارضة دعم هذه الجمعية لهو « فضيحة في حد ذاته » .